



«الملف الأهم بزيارة الرئيس عون للسعودية هو إزالة الالتباس الذي أثاره فراغ الرئاسة مؤخرًا بين لبنان والمملكة، بالإضافة إلى الأسباب الإقليمية التي أسهمت في إثارة الشواهد»  
وهي قاطبشيه  
مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية



«التعاون الأمني بين مصر والمملكة المتحدة يكتسب أهمية خاصة في هذه المرحلة، التي تتعرض فيها منطقة الشرق الأوسط إلى موجات متزايدة من الأعمال الإرهابية»  
البيس بانجر  
رئيس الاستخبارات الخارجية البريطانية

## العاهل الأردني: نمر بأصعب المراحل وعلينا حماية الفئات الأقل دخلا

● الإسلاميون يسنون سكاكينهم للنيل من حكومة الملقى ● الإخوان يعلنونها صراحة: نطالب بحكومة إنقاذ



الملك عبدالله: ليس هناك أحد قلق على الوطن أكثر مني

الإسعار هي مسرحية قديمة متهاككة أبطالها أشباح منفصلون عن واقع معيشة المواطنين وتفاصيل حياتهم".  
ومعلوم أن جماعة الإخوان التي عادت إلى قبة البرلمان بعد غياب سنوات، لها احترامات كثيرة على الحكومة الأردنية الحالية ورئيسها هاني الملقى الذي تجاهل تشريكها فيها.  
ويتوقع أن تكشف الجماعة ضغوطها للإطاحة بها، وقد يصل الأمر إلى تحريك الشارع، وهو خط أخطر بالنسبة إلى النظام خاصة في الظروف الحالية.

وانتقد العرموطي القريب من جماعة الإخوان الاتفاقية التي أبرمت مع صندوق النقد الدولي قائلًا "كاننا في عهد الانتداب البريطاني، فالبك الدولي يسيطر على رفع الحماية عن كل السلع".

من جانبه حذر رئيس مجلس النقيب نقيب المهندسين الزراعيين، محمود أبوغنيمة، من أن الضغط على قوت المواطنين سيدفعهم إلى الخروج إلى الشارع.  
ورأى أبوغنيمة المحسوب على الإخوان أن "تصريحات الحكومة المتضاربة حول رفع

وحصلت في الفترة الأخيرة ضجة كبيرة أثارها تصريحات نسبت للسفيرة الأميركية بعمان، أليس ويلز، حول أن واشنطن تنوي إيقاف الدعم المالي للملكة، قبل أن تطل الأخيرة وتنفي الأمر جملة وتفصيلاً.

وأكد الملك عبدالله، خلال اللقاء، أهمية الوقوف يدا حكومة وأعياناً ونواباً ووزارات ومؤسسات، للمضي قدماً وتجاوز التحديات، مضيفاً أنه "ليس هناك أحد قلق على الوطن أو المواطن أكثر مني، ولا يوجد أحد يعلم التحديات الاقتصادية والسياسية والأمنية أكثر مني، وأنا واثق تماماً بأننا قادرين على تجاوزها".

وشدد على أهمية التنسيق والتعاون بين الحكومة ومجلسي الأعيان والنواب في ما يتعلق بالتشريعات الاقتصادية في المرحلة القادمة، مضيفاً "إن تنمية الموارد البشرية ومكافحة التطرف وبناء المواطن المسؤول في الدولة المدنية، الأولوية الأهم لحماية الأردن في كل الظروف".

وبدأت ماكينة الإسلاميين تتحرك في الفترة الأخيرة، لاستثمار الأزمة الاقتصادية التي تصطب بالبلاد، الأمر الذي من شأنه أن يعزّز قلق الدوائر الرسمية الأردنية. وبدأ هذا التحرك على أكثر من منبر، سواء في النقابات أو في مجلس النواب.  
وطالبت كتلة الإصلاح التي تقودها جماعة الإخوان المسلمين بتشكيل حكومة "إنقاذ وطني قادرة على التعامل مع الأزمات بكفاءة"، حسب ما جاء في مذكرة تقدمت بها لرئيس مجلس النواب عاطف الطراونة.

وقالت الكتلة إن المطالبة بتشكيل حكومة إنقاذ وطني تأتي "لخطورة الأوضاع الداخلية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية، وفي ضوء ما كشفته الأحداث الأخيرة من عجز الحكومة وفشلها في التعامل مع الأحداث بكفاءة وفعالية".

وطالبت الكتلة بأن تكون حكومة الإنقاذ الوطني "قادرة على النهوض مع أزمات الوطن بكل كفاءة وأمانة واقتدار، وأن تكون مؤلفة من فريق من الرموز السياسية المؤهلة قوة وأمانة، ممن يحترمهم الشعب ويحظون بثقتهم".

وفي وقت سابق قال عضو مجلس النواب، صالح العرموطي، إن الشارع الأردني وصل إلى مرحلة "الغليان"، واعتبر أن رفع الإسعار يهدد الأمن الاجتماعي وإذا وافق مجلس النواب على الموازنة فسبكون شريكا في زيادة الضرائب والرسوم.

أرسل الملك عبدالله الثاني رسالة مصارحة ومكاشفة إلى الشعب الأردني تحورت حول الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد والذي وصفه بالصعب، وأوضح الملك في رسالته أن ما تشهده المملكة مرتبط بشكل كبير بوضع المنطقة وأنه لا بد من إجراء إصلاحات مع الأخذ بالاعتبار الفئات الأقل دخلا.

ظل غياب رؤية إصلاحية واضحة لحكومة هاني الملقى.

وكانت الحكومة قد أعلنت مؤخرًا عن دفعة جديدة من الزيادات في الأسعار، الهدف منها توفير 450 مليون دينار من الإيرادات في موازنتها للعام الحالي.

وتتطال هذه الزيادات أسعار المحروقات بما فيها أسطوانة الغاز المنزلية والمشقات الأساسية، مع مضاعفة رسوم تجديد جواز السفر، وإلغاء الإعفاءات عن السلع باستثناء المواد الغذائية الأساسية والأدوية ومدخلات إنتاجها، إلى جانب توحيد ضريبة المبيعات ورفعها إلى 16 بالمئة.

ويرجح اقتصاديون أن تقدم الحكومة على اتخاذ إجراءات تقشفية جديدة في الفترة المقبلة ربما تستهدف المواد الغذائية الأساسية كالخبز، في ظل غياب حلول جذرية لهذه الأزمة الاقتصادية.

وشدد العاهل الأردني على "أننا نبذل جهوداً في الخارج لتوفير الدعم اللازم للأردن، ليس لأننا غير قادرين على دعم أنفسنا، بل لأننا نتحمل أعباء غيرنا أكثر من أي دولة حولنا"، في إشارة إلى عدد اللاجئين السوريين الذين تحتضنهم المملكة، والذي يتجاوز سقف المليون سوري، وفق تأكيدات دوائر رسمية أردنية.

ولفت إلى "أننا نمر بمرحلة من أصعب المراحل التي تواجه منطقة الشرق الأوسط، وهذه ليست أزمة أردنية فقط بل أزمة إقليمية".  
وأوضح الملك عبدالله "توجد أماننا متغيرات كثيرة إقليمياً ودولياً هذا العام ودور عربي مهم، وعمل كثير على المستوى الداخلي والخارجي".

وجدير بالذكر أن العاهل الأردني كان في زيارة غير رسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث أجرى لقاءات مع فريق الرئيس الجديد دونالد ترامب الذي سيتولى منصب الرئاسة رسمياً في الثالث الأخير من شهر يناير الجاري.

وأكد مصادر سياسية مطلعة أن اللقاءات كانت تهدف إلى محاولة معرفة نوايا الإدارة الأميركية الجديدة حيال المنطقة، وبخاصة تجاه الأردن.

## السياسي: 41 كتيبة بالجيش تقاوم الإرهابيين في سيناء

وتواجه مصر منذ سقوط حكم جماعة الإخوان في يونيو 2013 تواتراً في العمليات الإرهابية، أعلنت "ولاية سيناء" التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن معظمها.  
واللافت أن تنظيم داعش الأم تبني بنفسه العمليات الإرهابيتين الأخرتين عبر وكالة "أعماق" خاصته دون أن يشير إلى ولاية سيناء، الأمر الذي يطرح أكثر من سؤال.  
ويركز الإرهابيون أساساً على استهداف عناصر الأمن والجيش في سيناء، عبر هجمات تعتمد أساساً على السيارات المفخخة والعبوات الناسفة، ما أدى إلى سقوط المئات منهم بين قتيل وجريح.

وأوضح أنه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط تم ضبط "الف طن من المتفجرات، والملايين من الجنيهات والدولارات المخصصة لتمويل الإرهاب".  
وتكشف السيسى أن "حجم العمليات العسكرية للجيش المصري في حرب 1967 يساوي تقريباً حجم العمليات الإرهابية التي تشهدها سيناء، لذا نحن في حرب حقيقية".  
وحدد الرئيس المصري عدد العمليات الإرهابية التي شهدتها مصر في أكتوبر الماضي بحوالي 53 عملية، مؤكداً أنها كانت تستهدف هدم الدولة في مصر قبل 11 نوفمبر 2016.

وجاءت تصريحات السيسى بعد ساعات من الهجوم الإرهابي الذي استهدف كميناً للشرطة في مدينة العريش شمال سيناء وأدى إلى مقتل تسعة من أفراد الشرطة ومدني، فضلاً عن إصابة 21 شخصاً.

وقال الرئيس المصري إن بلاده تخوض "حرباً حقيقية" ضد الإرهاب، مؤكداً أن "هناك مخططاً ممولاً بموارد هائلة من دول وأجهزة سماها بأهل الشر" تعمل ضد مصر.

وتمن، في مداخلة هاتفية مع أحد برامج شبكة "أون - أي" المصرية الخاصة، قدرات الجيش على تأمين سيناء، مشيراً إلى أن هناك تراجعاً في عدد العمليات الإرهابية.

القاهرة - كشف الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسى، لأول مرة عن عدد قوات الجيش التي تخوض الحرب ضد التنظيمات الإرهابية في شبه جزيرة سيناء.

وأوضح السيسى، أي ما يتراوح بين 20 و25 ألف جندي دخل سيناء لمكافحة الإرهاب.

وأكد الرئيس المصري أن مكافحة الإرهاب والقضاء عليه لا ينتهي في "يوم وليلة"، مشدداً على أن العمليات القتالية في شبه الجزيرة تراعى وجود المدنيين في مدن مثل العريش ورفح والشيخ زويد حتى لا تثير غضب الأهالي هناك.



محمود أبوغنيمة:  
الضغط على قوت المواطنين سيدفعهم إلى الخروج إلى الشارع

### باختصار

◀ قالت وزارة الخزانة الأميركية، إنها أضادت سبعة أشخاص لقائمتها السوداء لمكافحة الإرهاب، وهما اثنان من حزب الله اللبناني (أحدهما مصطفى مغنية ابن القيادي عماد مغنية) وخمسة روس.

◀ استعادت تركيا جنتي جنديين فقدوا في سوريا بنهاية نوفمبر وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية خطفهما، وفق ما أفادت به وسائل الإعلام التركية الثلاثاء.

◀ قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً في مخيم الفارعة للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية المحتلة، بعزم أنه حاول مهاجمة جنوده بسكين.

◀ يتوجه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، صباح الأربعاء، إلى العاصمة الألمانية برلين في زيارة تستغرق يومين.

◀ تلقى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الثلاثاء، دعوة اللقاء الرئيس الفلسطيني فرانسوا هولاند في باريس الأحد المقبل.

◀ أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أنه فجر محطة كبرى للغاز تؤمن ثلث حاجات سوريا من الطاقة الكهربائية، وذلك بعد شهر على سيطرته على المحطة الواقعة في وسط البلاد.

◀ أدانت الولايات المتحدة بقوة الهجوم الإرهابي الذي استهدف نقطة تفتيش أمنية في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، وأسفر عن مقتل تسعة أشخاص وإصابة آخرين.

للمشاركة والتعليق:  
news@alarab.co.uk

## الصيغة الحكومية الحالية عاجزة عن مواجهة تفشي الفساد بلبنان

ويؤكد النائب عن كتلة المستقبل اللبنانية، أمين وهبي، أن "ملفات الفساد لا يمكن معالجتها إلا بتعديل صلاحيات أجهزة الرقابة، وتعديل صلاحيات القضاء، وتنفيذ سياسة الثواب والعقاب".

ويشير إلى أن موضوع محاربة هذه الآفة في لبنان لا يمكن أن يستقيم إلا من خلال "حكومات فيها أكثرية تحكم وأقلية تعارض، وحين تكون كل تلاوين القوى التي ينتمي إليها النواب في البرلمان اللبناني ممثلة في حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية فإنه من الصعب أن يقوم المجلس النيابي بدوره الرقابي بل سيقبى مشلولاً بنسبة كبيرة".

ويضيف "البلد يمر بظروف صعبة للغاية وطالما لا يزال السلاح الخارج عن الشرعية موجوداً فإن ما يمكن القيام به لا يتعدى الحدود الدنيا من معالجة الفساد في المؤسسات".  
ويرى النائب عن القوات اللبنانية، أنطوان زهرا، أن ما يمكن أن يبعث قدراً من الاطمئنان بالنسبة إلى موضوع مكافحة الفساد يكمن في "مكنته الإدارة التي دعا إليها رئيس الحكومة سعد الحريري. ولكن لا يمكن الاتكال على النوايا لأن معظم الأطراف لم تدخل وجوهاً جديدة على الحكومة، وبقيت وجوه كثيرة تذكر الناس بالفساد".

على محاربهه ينطلق من مقدمات خاطئة فتفرض أن هناك فساداً مجهول النسب، يقع على عاتق الحكومة محاربهه، في حين أن الأمور على العكس من ذلك حيث أن الفساد واضح المعالم، وعلاقة الجهات الممثلة في الحكومة به مباشرة.

يتطلب إعادة إنتاج كاملة للنظام اللبناني، وتغيير الطبقة السياسية الحالية، وهذا طموح مستحيل في هذه المرحلة.

وتفسير قراءات مغايرة إلى أن السؤال عن الفساد غير منطقي في الأساس لأن الحكومة هي جزء منه. تالياً فإن السؤال حول قدرتها



مطلوب إرادة سياسية من حديد